الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم شرق الدلتا الثقافى
فـرع دمـيـاط الثـقـافى

اصدارات الرواد
٣٠

شعــر

د. حسام أبو صير

الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم شرق الدلتا الثقافى
فرع دمياط الثقافى

قصيدة ساذجة

شعر - رثاءات - شهادات

د. حسام أبو صير

اصدارات الرواد - العدد ٣٠ - مارس ١٩٩٦

اصدارات الرواد
يصدرها نادي الادب
بقصر ثقافة دمياط

المدير العام
محمد عبد المنعم

مدير القصر
عبد العزيز اسماعيل

رئيس نادي الادب
سمير الفيل

مدير التحرير
ناصر العزبى

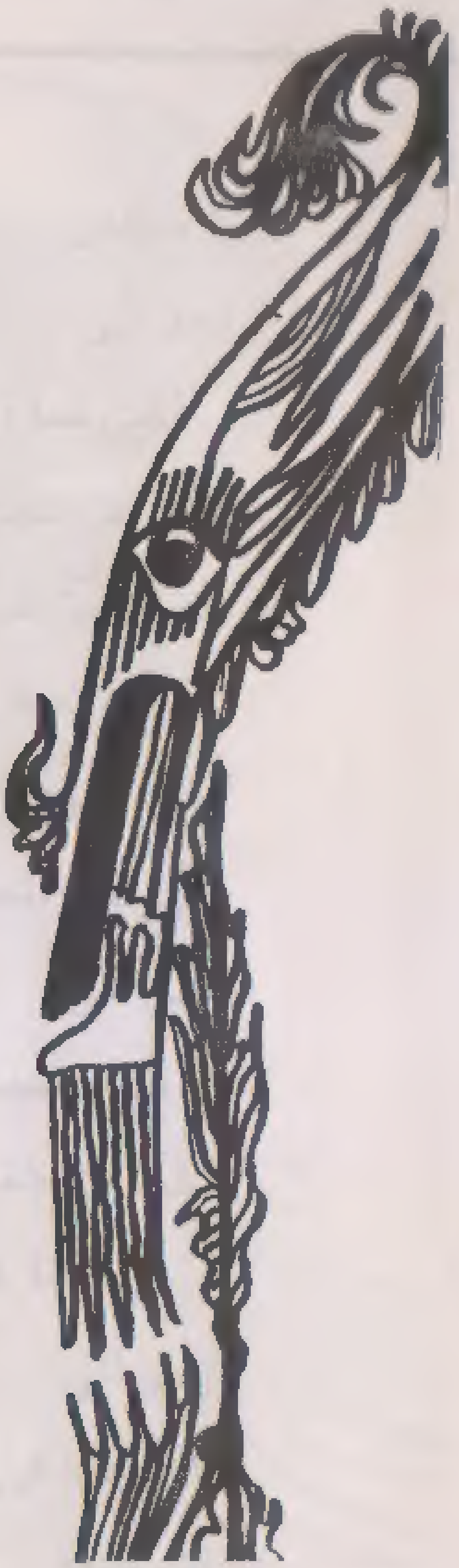

قصيدة ساذجة

شعر

د. حسام أبو صير

الرسوم الداخلية والغلاف

زهير زكريا الغنيمي

قصيدة ساذجة

يا سيدتى

يبدو أنّى..

.. أغبى مما أتصور

أغبى من نجم فى ظهر.. يظهر

أغبى ممّن شربت ماءً ..

.. كيما تسكر

أغبى ممن يخشى أن يفقد ظلّه

أغبى مما أتصور

يبدو أنىّ..

.. كلمات مضحكة قيلت .. فى مأتم

نخب من علقم..

.. فى حفلة عرسٍ قدَم

يبدو أنى

كالشعرة فى ليل حالك

أضحوكة ..

.. ألعوبة

.. شئ من ذلك .. أو أحقر

يا سيدتى

الليلة سوط

ينقش فى صدغى وشمه ..

.. بمداد الظلمة

وعلى قلبى

ينقش وشمه

الليلة عملاق أسود

وأنا ... !!! ؟

قزم فى كفيه .. يركض ..

.. يتسلق فوق أظافره ...

كى يبصر ضوءً

لكن فى كفيه ما يلبث ..

.. أن يسقط

الليلة ملاح احمق

ألقى المجداف ..

.. ونام على رأس الزورق

يتمنى ..

يحلم بالمرفأ

الليلة

موكب أحزانى منى يسخر

يبقينى فى جوفه

.. حتى أكفر

يلقينى ..

.. يبصق فى وجهى

منى يسخر

ياسيدتى

لو أنى

مت جريح القلب غريب !؟

لو أنى .. مت طريد دروبى ! ؟

لو أنى .. مت على أقدام ذنوبى !؟

لكنى .. !!

متُّ جريحاً جُرْح كرامهْ

مخفوض الهامهْ

والكل يوجه فى رأسى ..

... أقدامه ..

سبتمبر ١٩٦٨

لك شمس ونجوم وقمر

وحديث فيه أحلام الصغر

وابتسامات رضيع ....

.. ماوعى معنى القدر

مالنا فى الأرض روض

... بل لنا

فى سما أرواحنا

من قصور

وأزاهير

وشجر

ماتشائين

فلا تخشي أن يجف النهر

... لا

لن نصلى للمطر

سيظل الغيث كيما نرتوى

ظمأ الروح هنا لا يغتفر

نهرك العذب رافدان

وأنا بالشط

... لا .....

لن أنتظر

لن يمر العمر لو لم نلتقى

نكمل السير على هذا الممر

لم تلدنا أمنا كيمانموت

ولدتنا إنتصارا للبشر

أن يصل موكب العمر الى ...

... حيث النهاية

يحمل الطفل جوازا..

... للسفر

فبراير ٧٣

حدثتك عنى

الأسود يوجد فى غانا

والأبيض يوجد فى روما

و الأصفر يوجد فى سيلان

والكل تلون حسب الطقس

وأنا. ....

أتلون حسب الطقس

وحسب القول

وحسب .. وحسب

وحسب مصادفة الأزمان

....

حدثتك عنى ؟

لا ....

لم يحدث أنى

فى يوم

حدثتك عنى

فلسانى ريشة

تهوى رسم الانسان

وتجرب فيما تهوى

كل الألوان

فإلها تجعله تارة

وملاكا اخرى ...

أو شيطان

حدثتك عنى ؟

عن أى .. ؟

قولى

فكثير حدثتك

لكنى ...

لا أذكر

إنى فى يوم

حدثتك عني

*سبتمبر ٦٨

الصمت والضجيج ..

..فى الطريق عربدا

الصمت شاءأن يحطم الصدى

فقال ..

.. إنه صدىً لعوب

كم أرّق المدينة

ومزّق السكينه

وبدل الخطى ..

خُطىً لعينه

....

من ألف ألف عام

يتوه ذا الضجيج فى الزحام

يمضى إليه ناشزاً

يئوب ساجداً مطأطئاً

يفجر الكلام ...

.. "غير أنه كلام" ....

من ألف ألف عام يؤم

.. موكب الفساد صاحبا

يهيج كالرياح غاضبا

ييتم الأطفال

يرمل النساء

يهدم الديار

ويسدل اللثام فوق .. جبهة الظلام

من ألف ألف عام

والبحر يأكل الضياء

.. يقتل النهار

وتغرق الشموس فى القرار

والصوت ينشد الاشعار.... للغروب

لما يقال أنه غروب ! ؟

والأغنيات البكم تعبر الدروب

الصوت لا يئوب

وكلنا نظلَ فى انتظار

تتوه فى الزحام

ويسدل اللثام فوق .. جبهة الظلام

وانفلَ من قواعد اللسان ..

.. ألف جيش

مدافعاً .. مهاجماً ...

مقدماً صفوفه

كليمة إلهها رغيف عيش

تجملت .. تهذبت

وزجَت المديح للإله اين كان

وكلمة تثور

دماؤها تفور

تقول :

" غير أنه كلام "

الصمت لن يدوم

كم اسقم المدينة

وأعزف السفينه

وبدل الخطى

خطى حزينة

وبعدما تقدمت صفوف

وبعدها صفوف

تقدمت من خلفها صفوف

وكلها تثور ....

وكلها تقول ....

* اغسطس ١٩٦٨

لملاى احبك

واحب حياتى من اجلك

ويجلجل صوتى يا حلوة

إذا أنطق بإسمك

.....

أستذكر درسى فى لحظة

وبقية يومى ..

. استذكر درسك

فى كل كتاب من كتبى

ألقاك أميّزه بإسمك

حتى ما عدت اميزها

فالكل غدى يعرف رسمك

.....

فى كل كتاب ألقاك ...

فأسائل نفسى

هل باتت تستذكر درسك ؟

فى كل كتاب تلقاها

رباه اني أجهدتك

أتعبت عيونك فى كتب صفراء

ليلايا ......

.. عيونك فى فضلك !! ؟

سأحاول جهدى تحصيلاً ..

.. من أجل عيونك

من أجلك

كيما اتجرؤ فى يوماٍ وأقول :

"أحبك"

* ابريل ١٩٦٨

من يصبح قمراً فى ليل الخلق
من يرفع أصوات الحق
من يجعل من يده سريراً للمجهد
من ينسى أن يرتاح
من يأتى للحزن بالافراح
هل أنت ؟؟
صعب أن أفصح ..
.. أن أتكلم
صعب أن أتألم
أن أجعل من نفسى بلسم
أن أمضى بطريق مبهم
ياوحة عمرى
أين الأشجار المورقة الخضر ؟
أين الماء العذب ؟
أين النهر ؟ ،
إنى ظمئ منذ أتيت طريقى

إنى لا أملك إلا أن أجتر مراراً ريقى

ياوحة عمرى

إنى أكره فيك الصمت

إعطى مامن أجلك أعطيت

إعطى قمراً ..

... ماءاً

... نبت

إعطى قبل مجئ الموت

إعطى

إنى أعطيت

إنى أعطيت

* يونيه ٧٣

يا بلادى

عامنا السادس صمت وسكينة

وليالى ام كلثوم حزينه

ونهارك قد أنير بأضواء المدينة

وابتسامة طفلنا البالغ ..

.. عامة الخامس فى قرى التهجير

.. ضائعة الهوية

لا تسلنى مالبقية

يا بلادى اين شمسك

هذه الأضواء زيف ورياء

هل أدان الجبى جاء ؟

قد زرعنا ألف ألف من شباب ..

النيل في ليل الشتاء

يمطر الليل قنابل فوق صدرك

فى مزارع عمرنا

يمطر الليل ..

كأن الليل دعوى للبكاء
وزرعنا ...
ألف ألف وانتظرنا
وارتدينا الصبر أثوابا ثقيلة
تجعل الصدر كقلب الصخر ثابت
لا شهيق
لا زفير
لا ندى
يومنا كالصخر ثابت
وزرعنا
ألف ألف من شباب
النيل فى قلب الشتاء
وانتظرنا
هل آوان الجنى جاء

* ديسمبر ١٩٧٢

قالت أشعارك أشعارك
أسمعنى أخر أخبارك
يفضحك الشعر وأن كنت
تجعله كاتم أسرارك
كم سر نشر على الملأ
تحجبه عن ضوء نهارك
يتدفق منساباً عذباً
ما أحلى الماء بأنهارك
أحنيت الرأس ولم أنطق
قد ذبلت أخر أزهارك
وتهاوت أنجمك العليا
وسمائى تضيق بأقمارك
يا أنت لم أكتب شعراً
مذ كنت أميرا فى دارك
قالت لا تكذب لا تكذب

نبؤت بآخر ترحالك
لا تخش أن أدرك أني
ما عدت باحدى أزهارك
يسعدني أن تكتب شعراً
لأفتش في عمق بحارك
لا ترفع من حولك سوراً
سأحطم أعلى أسوارك

* أبريل ٧٤

لأنك صرح سينى
تحج إليه جموع البشر
أمر عليه
وعيناى خلفى مشدوهتان
وفوق الرؤس طيور تفر
بأفواهها ألف سجيليه
وبركان خوفى ...
.. لا يستقر
فأصرخ .لا ..
لا تمطريها
دعينى بربك ....
.. حتى أمر
فعيناى مرشوقتان بقلب ..
... السماء
وجسمي فى الأرض ليس بحر
أنا

يا حبيبة روحى

هواء ..

وماء ..

ونار ..

وشر ..

ضجيج وصمت

جنون وعقل

محيط وبر

أنا غير ماتزعمين

غير مايزعم البشر

أنا ..... !!

لا تبالى ..

دعينى أمر

* مارس ١٩٧٤

.. وأنا .. جسد لاغير

يعيش هنا

والروح هناك.. هناك تسير ..

.. في شاطئ أحلام اليقظة

في أعماق اليأس المغرور

في دنيا المصباح المسحور

وعلاء الدين يشير الىَ يقول

... لم أصنع شيئا للناس

لم أهنأ بفتاتى المعهوده

لم اركب غير بساط الذل المقهور

وعلاء الدين يشير الىّ يقول : ...

صدقنى قال وقال

احصد فى الارض جنات نعيم

اشجار حنان

ازهار امان

ونخيلا يثمر حب الانسان الانسانَ

كرمات تثمل كل والناس .. لكن ..

.. لا تذهب بالاحساس

ويلا بل تتشدوا فوق غصون
تروى الثملى بالالحان
لا يوجد ظمآن
لا توجد ارض جرداء
لا يوجد قيظ وشتاء
فالكل يكون..
.. بجماه ألف فرات
يحيا فوق الغصن الاخضر
ويغرد وسط قصور المرمر
ويعانق اياما لا تحمل غير الحب
ويظل إلاَمَ ... إلاَمَ يحب
وعلاء الدين يشير اليّ يقول :....
صدقنى قال وقال .....
وانا.. ما زلت اقول
يا ذات الشعر الاصفر
إنى لا أملك غير خيال اخضر
يتألق في دنياكى اكثر
وينال البدر ويرهب كل العسكر
يا ذات الشعر الاصفر

إنى لا أملك غير خيال اخضر
يتألق فى دنياكى اكثر
وينال البدر ويرهب كل العسكر
يا ذات الشعر الاصفر
إنى لا انطق بالكلمات
فانا ... أبكم!!
ولسانى هذا مشطور
شطرته ايادى الدهر القاس
ذبحته هناك على قرب من بحر هواك
ذبحته هناك
ايادى الدهر القاس
لا اعرف اين خلاصى
هل عندك انت خلاصى ؟؟؟
يا ذات الشعر الاصفر
ما زال بنهرى ماء خيال
ورفات لسان
وانا اخشى ان ياتى قيظ
.. تصحبه رياحٌ من غضب الله
فيجف الماء .. واموت شقاء

* سبتمبر ١٩٦٧

يا سيدتي .. ما عدت اغني ..

.. كي تشدو باسمك أنفاسي

ويموت على شفتيَّ حديث الناس

ما عدت أغنيَّ ...

.. لتتغنى اشعارى

وتطوف فوق دروبك افكارى

ما عادت اشعارى إحساسى

ما عادت غير الأجراس

اجراس جوفاء .. هو جاء

لم تخبر كل الاشياء

دقات تبقبق بالآذان

فتولّد اعقم ألحان

يا سيدتي : كنا نحن الأطفالَ

.. نبدو في خاطرنا كالأبطالْ

نمضى بين الأدغال

أدغال الحلم الغارق فى الاوحال

كنا نحن الأطفالَ

.. نبدو فى خاطرنا كالأبطالْ

نمضى بين الأدغال

أدغال الحلم الغارق فى الاوحال

كنا نحن الاطفال

نبنى برمال الشاطئ كل صباح

قصراً لم تعرفه الاتراح .. لكن

فى الظهر تهدمه الأفراح

كنا نحن الأطفال نحب الحلوى

نبكى ونصلىّ .. من أجل الحلوى

ولقد كنت .. انت .. حلوى الأطفال

يا سيدتى :

أنثى القرن العشرين

وضعت فى بطن الطين

أنثى ليست من طين

فخرجت الىّ .. ووضعت يديك على عينىّ

فحجبت الشمس

وأدرت أغنية الأمس

لكنى اليوم

أسقطت يديك

ونظرت إليك

وأخذت أدق الأجراس

اغسطس ١٩٦٨

تقوقع

ارجع لمكانك وتقوقع
وانهر كلمات لا تسمع
واترك ما يحدث .. كي يحدث
مسكين انت فما تصنع
ارجع ... ارجع
اهرب داخلك وعش فيه
وكفاك عذاب ما فيه
للعالم رب يشفيه
من علة خوف ... لا تقلع
ارجع لمكانك وتقوقع
ارجع ... ارجع
كن انت كغيرك متفرج
لا تسلك دربا متعرج
قف حتى يأتيك قطار
فاركبه وإلا لا تطلع
ارجع لمكانك وتقوقع
ارجع ... ارجع

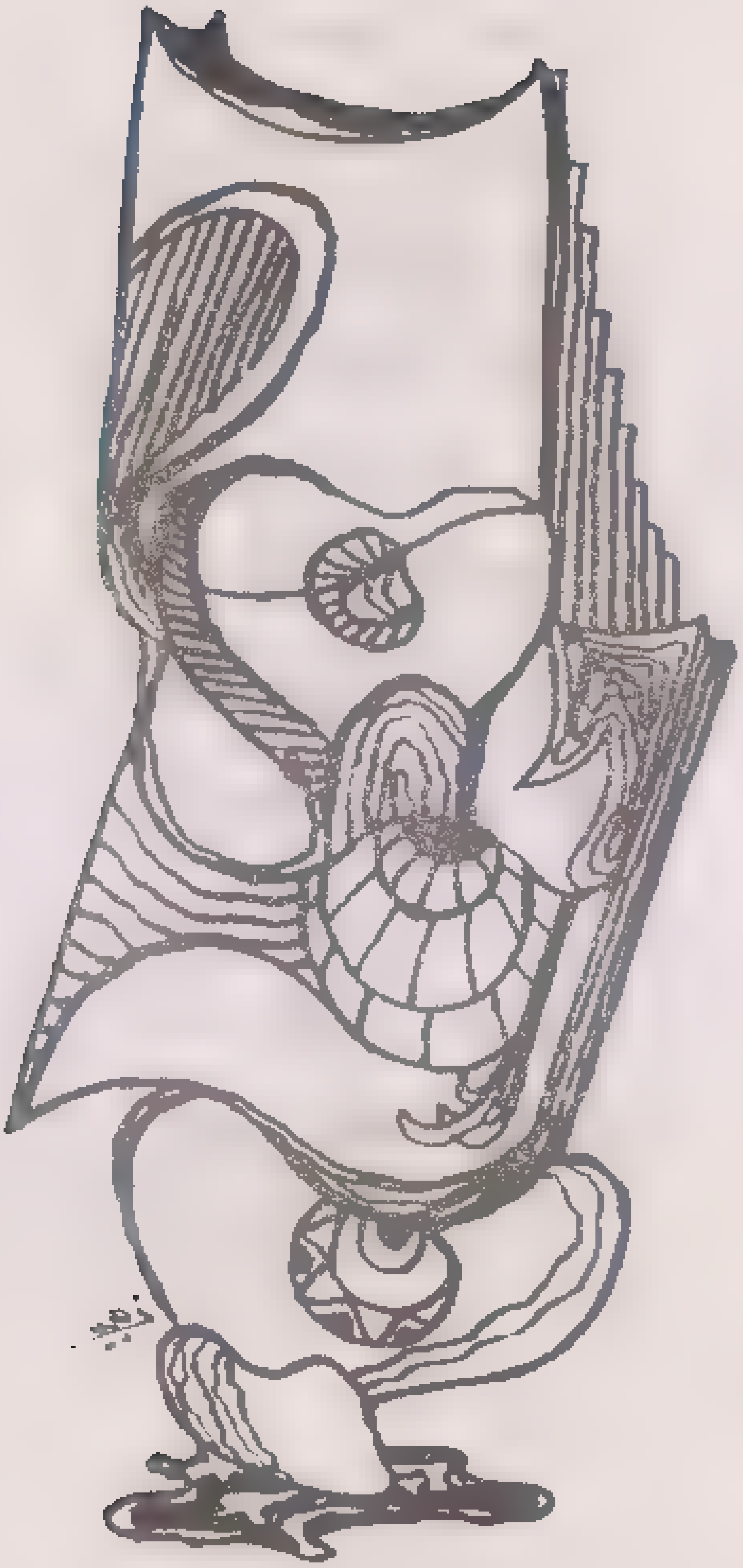

انظر من ثقب بالباب

فالتركة وقف الأحساب

وابدو مقتنعا او فافتح

مسكين انت فما تصنع

ارجع لمكانك .. وتقوقع

ارجع .. ارجع

من انت لكيما تأتينا

تطلب ما بات بأيدينا

ما عاد صراخك يؤذينا

فاصرخ ما شئت فلن تسمع

مسكين انت فما تصنع

ارجع لمكانك .. وتقوقع

ارجع ... ارجع

مارس٨٤

رثـــــاءات

محمد النبوى سلامة - محمد العتر - مصطفى العايدى - عبد العزيز جبه

وسمعت دقة قلبنا ..

وكركبة حشانا

وعرفت علتنا إيه

وعرفت ايه دوانا

وكتبت الروشته

من غير فزته

وعلتك .. كانت كبيرة علينا

لا عرفنا دواك

ولا انت لجأت لينا

يا شاعر وكلمتك بلسم

فى مرض نفوسنا

كانت تداوينا

بالكلمة والحكمة طبيب

بالطب والرحمة حبيب

الله يسامحك مشيت

بالبكى والنواح

اتبدلت غناوينا

الكل هناك ..
.. واقفين .. ملايين
والكف يلاقي الكف حزين
وقلوب الناس ..
.. بتشق الصمت بكا وآنين
رجعوا للخلف سنين
لقيوه سابق ايامه
والمهر الاخضر .. على بكره
بيجرى قدامه
يعنى خلاص دفنوه ؟
لأ .. صحوه ؟ !!
دالشاعر لسه باقلبه رنين
والناس في عنيها دموع وآنين
على ناى وشموع
بيقولوا شباب وبدوب
حتى وعمره في عمره بدوب
كان طالع جد في حضن المجد
وقف ليه ؟ !

وقف ليه ابو صوت وكلام هز كتير
وقف ليه
اه يا زمان ياما نفسى اقول
اه يا زمان ولمين القول
داللف هايفضل عمره حزين
على عود
والعود هاتعيش اوتاره
تقول وتقول
دى قلوب الناس بتشق
الصمت .. بكا وآنين
رجعوا للخلف سنين
لقيوه سابق ايامه
والمهر الاخضر..
على بكرة
بيجرى قدامه
دالشاعر كلمة
وعمر الكلمة بطول الدنيا
ازاى هاتموت .. !

مصطفى العايدى

ربما شردته لغة الغمام
التى غاب فيها ،
وانضوى مستنفرا
طوف فى ارجائها..
وحد بين الجهات والجهات
حوم ذات اليمين وذات الشمال
جنح فى الهواء
أو شقشق فى العراء

☆☆☆

ربما غلق أعينه دونها
وسافر فى الغياب
أو هام فى الإياب
ولم يلق معاذيره

☆☆☆

ربما اثقلت موازينه الرؤى
فباح بالاسماء للأسماء
استبدل البكاء بالبكاء

أو حاول الغناء

ربما لملم شعثها من شرنقة الجروح

وأحلها داراً أخرى

تشبه الخراب

ربما قاطع النساء بها ..

وحل عقدة الكلام بالكلام

جلا عتمة الظلام

ربما اسلم وجهه للريح

لما لفه الشفق

أو أطبق الغسق

إذ كانت البلاد بلاده ..

كانت له الشمس والألق

تلك التي خلعت أستارها أمامه

ومدت نشيجها للسراب

وسدت نارها بالتراب

☆☆☆

ربما كان كل شئ ضده

كل شئ خصمه

ربما كان إلفه ،

ولفيفه

حتى إذا ما أخذته سنه من النوم

قام ،

ولم يعرف الهجاء

هى سيدة للمواعيد،

غابة للبكاء ..

هى مثله فى الشقاء

إذ كانت للنهايات إبتداء

وللفضاء فضاء

☆☆☆

ربما هى التى كذبت هدهدها

لما أودعته الأرض شاردا

قصت ريش الجناحين،

واستعانت بالخصوم

لكنه ظل مجنونا نحو المجرات

مبعوثا بالممات ..

ساطعا بها .

عبد العزيز حبه

(١)

الخط الرأسى .. احمال ..

والخط الافقى .. احمال ..

"أحمال" تضغط فوق الرأس .. على الأكتاف

وفى الأجناب

تثقل خطواتى .. تهزمنى ..

تسحب أنفاسى

تضغط كل ضلوع الصدر ..

(٢)

تهتز الرؤية

أجهد .. فى التفسير ..

أبحث عن ضوء ..

تجحظ عيناى ..

تخرج أميال .. لاترصد إلا "سراب"

وتراب الأرض .. يصاحبنى

ينقش بصمة على الجدارن .

(٣)

تصطدم الرؤية بالآفاق

أرقب عند الضوء .. بعيداً..

أعمدة القضبان

.. تنزع .. من جذر الأرض ..

تتحفز .. تصنع سهماً

تندفع .. شعاعا نحوى ..

تصنع .. برقاً .. رعداً..

(٤)

أقذف جسدى نحو بلاط السرادب

أهرب .. يرتعد الهيكل

تتفكك أوصالى

يتحول فزعى "صمغا"

يتحول عظمى " غراء "

التحف فراء

(٥)

تصطدم القدم ... بحافة بئر ..

أسقط .. أهوى .. أهوى

ينتفض القلب يخرج من جوفى

أو من بين ضلوعى

تمتد " اليد " بطول الكون

" التقط ظلاله "

يرقص قلبى .. أو يتراقص كالمذبوح

يهوى فى القاع ..

عطن الماء الراكد يمسح وجهى

يمسح أوصالى

يمسح كل بقايا بقائى

(٦)

أسحب أطرافى حتى النهر ..

أرقب لوحاً خشبياً ..

أرقب كتلا اسفنجيه ..

وشمندوره ..

اربطة سفينه .. وزوارق

وصنادل

(٧)

أفرد جسدى فوق اللوح الخشبى ..

يدفعنى النهر إلى المجهول ..

يدفعنى نحو البحر ..

يدفعنى نحو الموج العالى ..

(٨)

ويدور اللوح الخشبى .. وجسدى

وبقايا دواب البحر

والطرح ... والنحر

يتجمع كل بقايا بقائى

وكل بقايا دواب البحر

(٩)

وتدرو رحاية

وتدور .. تدور الدوامة ..

تعزف لحنا

مارشات .. تنشد للمجهول

تنتفخ عروقى

تضغط شفتاى

يخرج .. عزف أنين فى الأرغول

تنشد " هولا "

تغريبة بحر

يسمعها .. كل طيور النورس

تتعجب !! ..تتجمع .. تبحث أمرى ..

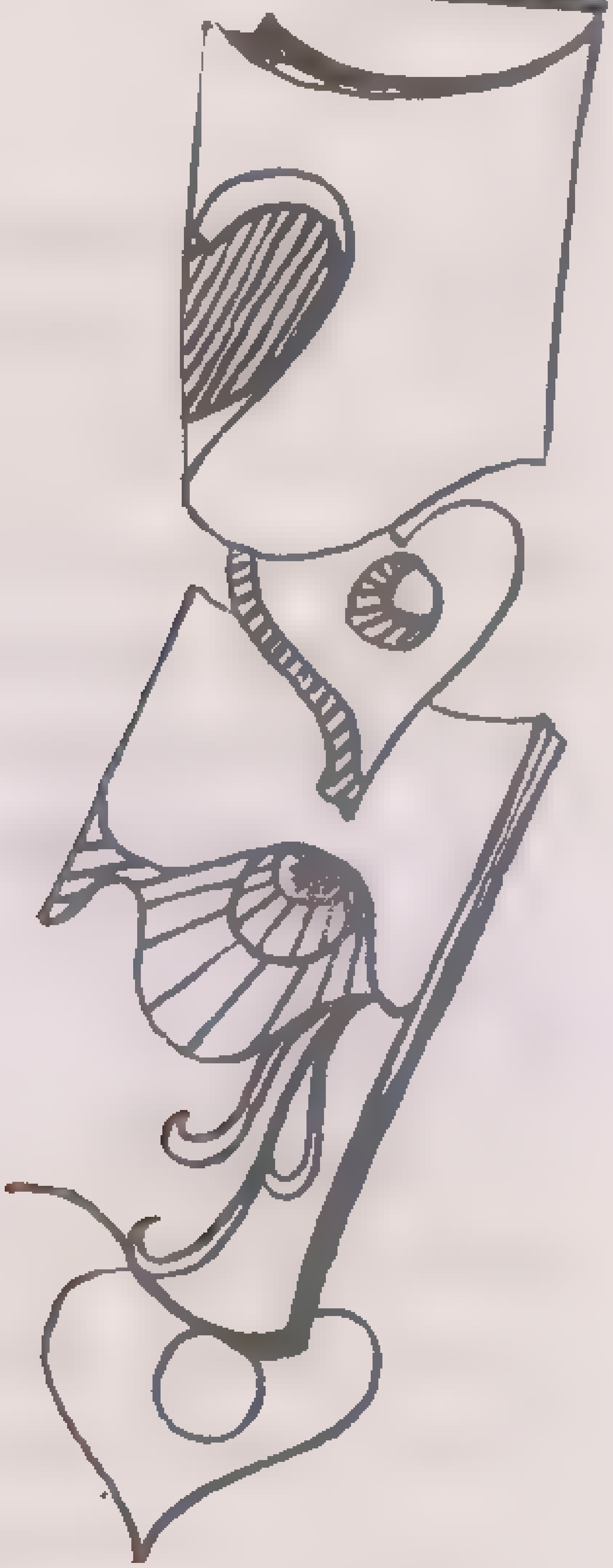

شهـــــــــادات

أنيس البياع - سمير الفيل - د. عيد صالح - كامل الدالى - ناصر العزبى

عرفتــــه ... !!

انيس البياع

عرفت دكتور حسام ابو صير فى أواسط الستينيات فى بدء تشكيل الحركة الثقافية الحديثة فى دمياط - إذا صح التعبير - كان طالبا فى الازهر.. كان يكتب شعراً مختلفاً عما تعودنا سماعه عادة فى كلية الازهر حيث كان مهتماً اكثر بتضمين كتاباته رؤية معاصرة .. لم يحفل وقتها بالقالب الشعرى التقليدى .. وكانت ما تزال المعركة قائمة بين انصار الشعر العمودى والشعر الجديد .. وتفرقت بنا السبل بعد ذلك .. لكننى التقيت به بعد سنوات طويلة .. بعد أن أصبح طبيبا .. وبعد أن أصبحت أنا مديرا لجمعية الهلال الاحمر .. سعدت بلقائه وعمله معى .. كان طبيعيا ان اتوقع اداءاً مختلفاً .. وفهماً متميزاً لطبيعة دور الطبيب فى مجتمع ما تزال حالتى الصحة والمرض تمثلان أهمية خاصة .. كان حماسه اكثر مما توقعت فاسندت إليه مهمة المدير الفنى للقسم الطبى بالهلال الاحمر وهالنى حماسه الشديد لتطوير مستوى الأداء وفهمه

الذى لا يخلو من ابداع .. مثل ابداعه الشعرى .. بل انه كان لا يخجل - بعد ان انقطع فترة عن كتابة الشعر - فى الكتابة لأطفال دار الحضانة الملحقة بالهلال الاحمر أناشيد .. واغان كان يشارك حتى فى تلحينها .. كان متحمسا - ربما اكثر مما ينبغى فى نظر البعض فقد شعرت بانه لم يأخذ حقه أو ربما لم يسعفه الحظ كثيرا .. وربما مورست عليه بعض صنوف الاضطهاد - وهو الشاعر - فى وظيفتة فترك ذلك بصماته على نظرته للحياه وعلى اسلوبه فى مواجهة مشكلاتها ..

صريحا طيب القلب .. متحمسا .. وطنيا .. كان ..

رحمه الله

شاعر لم يصلى للمطر

سمير الفيل

يشهد الواقع الادبى فى مصر ظاهرة فريدة رأيت ان اطلق عليها مصطلحا تربويا وهى ظاهرة " التسرب " الشعرى .

فهناك أصوات شعرية تبدو مبشرة ، وتقدم اشارات ذات دلالة على نفاذ بصير تها ، وقدراتها على الاشتباك مع المعطيات الفكرية برؤية جمالية لا بأس بها ثم مع مرور السنوات تتوقف تلك الأصوات عن الشدو ، و تعزف عن الانشاد ، وهى ظاهرة نضرب امثلة عديدة لها فى وطننا ، وعلى النطاق المحلى ، و اقصد بذلك دمياط فهناك فى مجال الشعر السيد الجنيدى وحسام ابو صير ، وصابر زاهر ، وهناء فاروق ، ومحمد غندور ، ومجاهد البهوتى، وفكرى العتر .. وفى القصة ايضا هناك طاهر السقا والحسينى عبد العال ، وزينب مصطفى عبده ، وضحى العنانى ، و اميز زهران وسعد الشرباصى ..

كان لكل من هذه الاصوات سواء الشعرية منها او القصصية مشروعة الابداعى الذي يومئ

عطاء خصب غير ان ضغوط الحياة او حالة التشرذم الثقافى ربما جعلت هؤلاء الكتاب يراجعون اختياراتهم فيفضلون التوقف، وان ظل اغلبهم على صلة ودودة مع الرموز الابداعية فى الاقليم .

حسام ابو صير شاعر من هذه الاصوات الذى فقدناه مؤخرا بالغياب الجسدى، قبلها بسنوات عديدة كان قد غادر السرب مبكرا مع بعض الشقشقات الواهنة التى تعطى دلالة الحنين للسنوات الخوالى .

قابلت حسام فى سنوات التشكيل الاولى وكان زميل مشوار رفيقة فى جامعة الازهر السيد الجنيدى ، الذى اعده من اهم الاصوات التى احدثت نقلة نوعية لشعر العامية فى دمياط حيث قطع الشعر شعرة معاوية نهائيا - مع فن الزجل وفضل ان يلتحم مع قصيدة شعر العامية التى ارسى معالمها فؤاد حداد وجاهين وقاعود ومن بعدهم الابنودى وسيد حجاب الذى تاثر به الجنيدي كثيرا خاصة وان بيئة (البحيرة) تجمع كلا الشاعرين .

كان حسام ابو صير هو صوت الفصحى الذى حاول

ان يعبر عن نفس الهموم ، وذات الأحلام .

لقد بدأ الشاعر رحلته رومانسياً ، وحاول ان يتخلص من قيود اللغة التقليدية فى تجاربة الاولى ، لكنه ظل اسير الاحساس بذاتيته ، وهو فى معالجاته الاسلوبية حاول ايضا ان ينحت صورا جديدة غير ان دراسته الازهرية لم تنقذه من تكرار نفس المعانى التى صاغتها "مدرسة الستينات" لقد تركزت تجربته الشعرية فى محورين هما :المرأة والوطن

ونحن نلمس عنفوان التجربة وحرارة الصدق مع المحور الاول الذى تظلله غلالات مزخرفة تسربت اليه من شعر ابراهيم ناجى وعلى محمود طه لكن تظل التباريح التي ينقلها لنا الشاعر تحمل بعدا احاديا بل ان فكرة الوقوف على الاطلال والحب المرفوض يتخلل معظم قصائد هذه الفترة كما نجد فى (قصيدة ساذجة) و (دعينى امر) على سبيل المثال .

كان السياق الذى يتحرك من خلاله الشاعر هو وضع الذات فى مقابل حبيبه بعيدة المنال وهى استعادة عصرية للمقدمات الطللية التى نعثر عليه عند شعراء الطلل والتشبيب وان كان الشاعر يجهر بنفيه عن القبيلة لخروجة

على تقاليدها ورفضه الانضواء تحت لوائها.

والغريب أن زمن كتابة هذه القصائد هو نفس الزمن الذى كتب فيه " أمل دنقل " قصائد ديوانه (البكاء بين يدى زرقاء اليمامة) غير ان أمل دنقل استطاع ان يملك بصيرة ورؤية تنقل مجال القصيدة الحيوى الى المعطيات السياسية وحينها لجأ الى الرمز والاقنعة والتضمين من خلال قراءة عميقة للتراث .

كانت مرحلة الهزيمة المروعة فى صيف ١٩٦٧ هى التى عجلت بالدخول فى المحور الثانى وهو محور الوطن .

وتتصف قصائد هذا المحور بالاعتراف من تجربة الرفض السياسى ، وبروز مفردات جديدة معظمها متمرد وساخط وان ظلت الايقاعات الموسيقية لقصائد هذه المرحلة تتحرك فى ذات

الدائرة الضاجة بالجنائزية .

يعمل الشاعر وجدانه للبحث عن خصوصية اللغة ، ولا يسعفة القاموس الشعرى المحدود فتملأ القصائد بأسئلة صعبة لا اجابة لها ويكون " الموت " هو المخرج من الأزمة المجهدة .

لنقرأ قصائد (المجهد) و (ليالى ام كلثوم) و(صمت

وضجيج) سنشعر بالروح الشاعرة غير ان حسام ابو صير كان يفكر باللغة ، تقف تجربته عند محاولة طرح خطاب مثالى يحاول دحض الهزيمة والالتفاف حول نتائجها ،دون استشراف ما للمستقبل .

* * * *

قلنا ان تجربة الهزيمة لونت فضاء النصوص بتك النبرة الرافضة والتى استدعت المباشرة فى طرح الخطاب ، وربما بدت النصوص فى تشكيل جمالى بسيط للغاية فالموقف الذى يقفة الشاعر قد ادى الى بروز النبرة التحريضية وإن أسقطها على ذاته .

ومعظم القصائد تأخذ نفس هذا المسار حيث ينسحب الشاعر بعيدا عن دائرة السقوط ، ويكون صوته معلقا على الاحداث اكثر منه متداخلا معه ، وتبرز فى القصائد مسألة انحسار الحدث ، والفجيعة التى تؤطر كل اللحظات بكثافة مأساوية تنضد الألم و وهنا يلتحم المحوران فلا تعد تدرى هل فجعية الوطن هى التى ذبحت تجربة الحب ام ان العكس هو الصحيح ؟

سنلمس قدرا من السرد التقريرى الذى يقدم تجربة مؤلة ، وسيظل تكرار الاسئلة اشبة بالندب الحزين الذى

يدخل بنية النصوص فيثقلها بعدم تقديم تجليات تضاد حالة الألم العفوى التى يلمسها رجل الشارع .

* * * *

لحظات الحب الخائبة ، وفاجعة الهزيمة ، وتلون البشر كلها تتداخل لتقدم شهادة هذا الشاعر الازهرى الذى يحاول ان يدخل المشهد الابداعي .

وحالما ينتهى حسام ابو صير من دراسته الجامعية ويمتهن الطب يدخل مرحلة الصمت وكأنه كان احد اصوات الحركة الطلابية الناهضة التى قدمت شهادتها بالفعل والشعر سنوات ١٩٦٨ ، ١٩٧٠ ، ١٩٧١ اذا بعها تتباعد القصائد ، ويدخل الشاعر عيادته ويرى ان السكوت ليس معناها الرضا باى حال بل هو دلالة رفض كامل لما حدث وما يحدث ويقابل زملاءه الشعراء فيشد على ايديهم وكأنه يعتذر لهم جميعا على هذا الصمت الطويل .

ويموت الشاعر ، وتبقى قصائده دلالة على عصر ، وشهادة مفعمة بالصدق على ابداع ارتبط بمرحلة تاريخية صعبة فى تاريخ الوطن .. الذي اشتمله فى سكينة لانه عرفه رافضاً ومناوئاً من اجل الأجمل والاكمل !

د عيد صالح

روح هائلة وثابة ..وخـيـال جـامح شـاسع ...!!
وامنيات وطموحات بحجم العالم لتغيير العالم ..!! إما بالشـعـر وإما بالطب .. وإما بالإلتحام بالبـشـر... كـل البشر ...!!

أمـا الشـعـر .. فكان مرحلة الثورة الرومانسية .. مرحلة العواطف المتأججة .. والأحلام المتوهجة وكانت بدايات تبشر بالخير .. فى وقتها .. تغنى حسام بالحبيبة والوطن والناس.. بالخير والنبل والعطاء ..! هذه البدايات لو قُدِّر لها ان تستمر .. وألا تتوه فى مشارب الحياة ودروبها الوعرة .. ولا تأخذها لقمة العيش ومهنة الطب التى تستحوذ على الانسان بكل همومها ومشاغلها وشواغلها لولا ذلك لكان لنا شأن اخر مع حسام ابو صير الشاعر .. الذى لم يقل ما عنده .. شعرا ولكنه قاله حياه وممارسة ..مع الناس والمرضى عطاءً وحبا وتفانيا واخلاصا .....كان رحمة الله .. يحب الحياة صافيه

خالصة من كل عيب ونقص وزيف .. نفاق وكذب وخداع .. !! كان يعلنها حربا على المثالب والعيوب والنقائص .. كان دائما ينشد الكمال - والكمال لله - ولذلك .. خاض معارك كثيرة من اجل إعلاء شأن القيم وترسيخ العدل والخير والحق فى مهنته .. !! كما عاش الحياة مع البشر يتألم لآلامهم ويفرح لفرحهم .. ويمسح عنهم الدمع ويزيل اليأس .. والكآبة .. ويزرع الابتسامة والبهجة بما يعطية من المحبة والإخاء الانسانى النبيل..!!

حسام ابو صير .. نموذج لشعراء كثيرين سقطوا فى شرك الحياة ومتطلباتها .. فابتلعتهم الحياة .. وقضت على مواهبهم أوعطلتها .. ! عن التفجير والعطاء ولو ان حساما تفرغ كشعراء جيله للشعر والادب لكان له شأن اخر .. ولأعطانا الكثير والكثير .. مما اعطاه للناس ولمرضاه .. وضاع ولم يضمه كتاب .. !! وتلك قضية يعيشها الادباء ويعرفون ابعادها .. وكيف ان شظف العيش .. ومتطلباته الوظيفية والمهنة .. والوقت - ذلك السيف - كل ذلك يفتت الموهبة وينحرها نحرا .. حتى تتلاشى او تنزوى متحسرة على ما ضاع

تحية لروح الشاعر الطبيب الانسان ..!!

كامل الدابى

منذ حوالى ثلاثين عاما وبالتحديد فى أواخر عام ١٩٦٥ تقدم الى منصة اجتماع جماعة الرواد الادبية بخطوات جريئة شاب نحيل يحمل بين يدية كراسة مالبث ان بسطها امامة - بعد ان قدمه قائد الجلسة - وبدأ يعرض على الحاضرين من اعضاء الجماعة ابياتا من الشعر بلغة رصينة قوية ، ومع انه ازهرى فقد قدم ايضا بعض الازجال الرشيقة المعانى والألفاظ ، وقد جذب هذا الشاب انتباه الجميع بإبدعاته وجرائة التى بشرت بمبدع واعد ..

وسرعان ما انخرط فى عضوية الجماعة مما شجع القائمين عليها ليشركوه فى ندواتها وأنشطتها المختلفة مع مجموعة من الزملاء انضموا فى نفس هذه الفترة (د. عيد عيد صالح - بشير صديق الديك - السيد عوض الجنيدى) مشاركين من سبقوهم فى وضع قواعد واسس فكرة

الحركة الادبية فى الاقاليم والتى كانت جماعة الرواد رائدة هذا المجال واستمر هذا الانسان الرقيق يمارس تقديم ابداعاته الشعرية - بالعامية والفصحى - الى ان جذبته مهنة الطب التى لم تمنعه ابدا عن هوايته والتى ظل يمارسها حين تسمح له ظروف عمله بذلك.

وكثيرا ماكنا نجتمع بعد انتهاء عمله بحجرة الكشف بعيادته لنتبادل قراءة ماكتبه وما كتبناه من شعر ومناقشة بعض القضايا الادبية والفنية التى شارك فى تأسيسها وفى ترسيخ قواعدها .

واستمرت شعلة حماسه وقدرته على الابداع حتى وافته المنية وبقيت لنا قصائدة وكتاباته نقلب فيها ونتذكر الطبيب الانسان الشاعر حسام عبد الفتاح ابو صير

ناصر العزبى

بداية.. كان ضروريا اصدار هذا الكتيب .. لا لأشياء كثيرة..!! ولكنه الوفاء ..الوفاء لواحد كان من الرواد الاوائل الذين خطوا الخطوات الاولى لحركة الرواد الادبية بدمياط والتى بدأت مع أوائل الستينيات ، حيث لحق بهم بابداعاته الشعرية المتنوعة منذ منتصف الستينيات ....

الوفاء اولا : من رفاق الدرب

والوفاء ثانيا: من جمعية الرواد

والوفاء ثالثا : من حركة أدبية تشكلت ورغم كل شئ تؤكد التواصل بين الحقبات وتواجد مساحة للعلاقات الانسانية فى زحمة القضايا الفكرية والانشغال بالابداع .. واخيرا هو تلبية لرغبة الشاعرفى ايامه الاخيرة ،اذ انه كان ينوى اصدار ديوانه الاول "قصيدة ساذجة" ولكن القدر لم يمهله تحقيق هذه الرغبة..

والحقيقة اننا امام قضية هامة ومؤثرة تواجه الحياه الأدبية وتهددها دوما ألا وهى ضياع أو ابتلاع المواهب

الابداعية فى دوامة الحياة تلك الدوامة التى تفردت بها الدول النامية عامة لما يجتاحها من فقر وجهل ومرض .. تلك الافات الثلاث التى تشكل واحده من اخطر صرعات الحياة التى تستنزف الانسان بشكل عام .. والاديب بشكل خاص .. .

وحسام ابوصير واحد من كثيرين ممن توافرت لديهم المواهب الابداعية وكانت بداياتهم تؤكد ذلك لكنها طاحونه الحياه التى طحنتهم لتشكلهم حسبما هى تريد ....!

حسام ابوصير واحد من هؤلاء الذين استنزفتهم صراعات الحياه فأبعدته عن الشعر.. حيث كانت مواجهته مع هذه الصراعات ..فصارع الفقر والجهل معاً مزوادا نفسة بالعلم والالتحاق بكلية الطب رغم انف الظروف ، ومثقفا لنفسه بقراءته المتنوعه حتى صار طبيباً شاعراً ثم كان بعد ذلك صراعه مع المرض الذى حاول الانتصار عليه طوال عشرسنوات إلا أن المرض تمكن منه فى النهاية ...!

وحسام ابو صير الشاعر ظهرت موهبته الإبداعيه فى صباه واستمر فى انتاجه حتى منتصف السبعينيات تقريبا بعد تخرجه حيث انشغل بصراعات الحياه وتاهت أباداعاته مع زحمة المشاكل ومهنته التى ابتلعت كل وقته..

ومع ذلك فانه كان يتابع الحركة الأدبية من بعيد ويحاول – مع نفسه – ان يثبت شاعريته ببعض الكتابات الشعرية التى كان يحن اليها على فترات متباعده ...

وفى ايامه الاخيرة .. وبعد تمكن المرض منه .. وأخذه من مزاولة المهنة فى عيادته .. فأصبح لديه بعض الوقت الذى لم يكن متوفرا لديه من قبل .. فقرر ان يصالح الشعر .. واخبرنى وقتها انه ينوى العوده الى الحياة الادبية والتواصل معها .. وبدأ يخرج كتاباته القديمة فى محاولة لتجميع ما كتبه ولكنه اكتشف ان كماً كبيراً منها قد فقد .. بدأ يجلس مع نفسه فى محاولة منه لاعادة قرأة ما جمعه من قصائد ربما ليحاول تعصيرها او لينتخب منها بعض قصائد ديوانه الاول والذى اخترله اسم " قصيدة سانجه " .. ولكنه لم يحقق هذه الرغبة .. لوفاته ..!!

وهذا الاصدار محاولة لتحقيق جزء من هذه الرغبة مع الفارق ان ما بها من قصائد له نشرت دون تعصير او انتقاء حيث تم اختيارها من واقع مسودات كتبت بخط يده – ونحن نذكر هذا للأمانه .. ولتكن القصائد التى يحتويها هذا الكتيب له بحالها معبرة عن بدايات الشاعر وفى نفس الوقت شاهده له بانه لولم تتلقفه شئون الحياه ومشاغلها .. وربما

لو كان المناخ غير المناخ .. وظروف الحياه مختلفه .. لكان شاعرا له شأنه .. فقصائد هذا الكتيب اذن تعبر عن حسام ابو ابو صير في مرحلته السنية ، وهي ايضا تعبر عن المرحلة الزمنية وما كان فيها من احداث ....

* * * *

ولحسام ابو صير فضل على اذكره فهو الذى هدانى لطريق الادب حيث عرفنى على الحركة الادبية فى بداية السبعينيات .. حيث اهدى الىّ مجموعه من النشرات الخاصة بالرواد (مطبوعات الاستنسل) والتى حفظت منها قصائد للشاعر سيد الجنيدى والتى كنت ألقيها فى الاذاعة المدرسية بمدرسة دمياط الاعدادية للبنين فكانت سببا لبداية تعرفى بالشاعرين السيد الجنيدى وصابر عبد الدايم والسينارسيت بشير الديك حيث كان الثلاثة وقتها مدرسين بالمدرسة وكان هذا تقريبا عامى ٧٢ ، ٧٣ واذكر لحسام ايضا انه الذى دخل بى الى عالم المسرح حيث حضرت معه بروفات وعروض احدى المسرحيات بقصر ثقافة دمياط والتى كتب لها الاغانى عام ٧٣

* * * *

والشاعر حسام ابو صير له ابداعاته الشعرية المتنوعه ما بين الزجل والاغاني وشعر الفصحى وكانت ابداعاته تعبر عن المجتمع المصرى الذى كان يعيشه خلال فترة ما قبل النكسه مرورا بالهزيمه وتداعياتها وحتى بعد انتصار اكتوبر .. وهى فترة تزخر بتغيرات كثيرة يصعب استيعابها فى مدة قصيرة جدا وايضا بها قمة التناقدات فى المشاعر الانسانية ما بين الانكسار والحزن والهزيمة والمرارة والموت وبين الفرح والثأر والانتصار وغيرها من المشاعر الانسانيه ...

كتب حسام فى هذه الفترة معظم انتاجة .. ونشر - فى وقت عز فيه النشر - انتاجه فى المساء والعمال ،الشباب العربى ، والصرخه ، ومؤخرا فى بعض الجرائد المحلية هذا الى جانب نشر انتاجه من خلال نشرة الرواد الادبيـة (مطبوعات الاستنسل) ومجلة الرواد، ومن هذه القصائد قصيدة " لابد " بنشرة " رسالة الرواد " عدد فبراير ٦٦ ، وقصيدتى " هنا فلسطين " ، " الطوفان " بعددى يونيو سبتمبر ٦٧ ، وقصيدتى " البعث " ، " قصيدة ساذجة " بعددى اغسطس واكتوبر ٦٨ ، وقصيدة " لن نصى للمطر "

بنشرة الرواد الادبية فبراير ٨٠ ، وقصيدة " قالت" بمجلة الرواد العدد ٢ نوفمبر ٨٢ .

كتب حسام الزجل وله في ذلك انتاج غزير كان ينوى جمعه في ديوان بعنوان " قلوب خضرة " ويقول في افتتاحية الديوان :

طول عمرى غاوى الزجل | والشعر برضه غاويه
والناس تقول اتهبل | من كتر حبه فيه
ضيع شبابه هدر | مسكين يا عينى عليه
مالهم ومالى الناس | ح يفيد كلامهم ايه
ان كان كلامى زجل | يبقى العذاب ده ليه
وقلتوا عقلى شرد | فى بحوره راح الاقيه
وان شفته يوم ف الهزج | ح اسبح وبرضه اجاريه
يالا بقى والنبى | اقرا اللى انا بداريه
إقلب بقى صفحتك | يمكن هنا تلاقيه

ولقد امتلأ الديوان بالكثير من الرباعيات والتى يبرز من خلالها قدرته على كتابة هذا اللون والتى تبين ايضا امتلاكه للحس الشعبى واذكر واحدة منها وهى بعنوان " امل " يقول فيها:

لولا الامل ماكانش يبقى السد
ولو يموت عزمنا ما فى جبل ينهد
لكن عشان بلدى تخضر صحاريها
يلزم يابوى عزمنا فى كل يوم شد

والى جانب الزجل .. كتب حسام الأغنية وكان ذلك من خلال كتابته كلمات الاغانى لبعض الملحنين والمطربين الهواه وايضا من خلال الكتابه للمسرح واذكر هنا انه فى عام ٧٣ واعقاب انتصار اكتوبر كتب الاغانى لفرقة الثقافة المسرحية بدمياط لمسرحية " غالية يا مصر " تاليف السيد طليب و عبد المنعم عبد الحميد والتى أخرجها حلمى سراج وقد كان عدد اغانى المسرحية عشرة اغانى هى

(يامصر يانواره - النفير - فى بورسعيد - اضرب - مورهاوس - شوفتوا وشوفنا - حادى بادى - السويس - الله اكبر - مصر الحبيبة)

ومن كلمات اغنية " النفير " نذكر :

هيضرب النفير ... ضربة معلم مجدعه
وكل واحد يصحى ... يحس بالمعمعة
ويقول دى مصر غاليه ... ورايتها ديما عاليه
فداها كل غالى ... وولادى الاربعه

مالفجر بلدنا تصحي		على الصعاب تدوس

تكتر المصانـــــع		وادنيا تبقى تـروس

تحطم الهزيمـــــة		تكبر العزيمـــــة

وتسابق الزمن

...... وحتى اخر الاغنية

ويقول في أغنية " اضرب "

اضرب اضرب اضرب		في قلب عدونـــا

اخطف اخطف اخطف		قوادهم هات هنا

انسف في دبابتهـــم		اسقط في طيارتهم

شتت في ورديـاتهـــم		دى الارض ارضنا

طلع ياالله نهارنـــا		اكد لنا انتصارنـــا

دالكل في انتظارنـــا		ينصرنا ربنـــــا

اضرب اضرب اضرب

.. حتى اخر الاغنية

وللشاعر حسام ابوصير ابداعاته الشعرية في مجال الشعر الفصحي وهو الجانب الذى يعتز به من ابداعاته حيث تميز فيه بين شعراء هذه الفترة في دمياط ورغم حداثة سنة خاض تجربته بجرأة شديدة ورغم ازهريته فانه لم يتجه للشعر العمودي وانما اختار قصيدة التفعلية...

ولقد تميز شعره بالبساطه ووضوح الرؤية وكان ينشد من خلاله الخير والمثالية ويرفض الزيف والخداع ، ورغم نبرة الحزن والألم الموجوده في معظم قصائد الا انها كانت ترفض الاستسلام واليأس .. كان يتغنى في شعره بالحبيبه والوطن .. والناس معبراً عنهم فرحاً وحزناً .. وطموحا ورغبة، غير منفصل عنهم بل ان ما كتبه يعد ترجمة صادقة لهذه الفترة وما كان بها من احداث متقلبه وتغيرات وفي الجزء الاول من هذا الكتيب عرضنا له فيه احدى عشرة قصيدة مؤرخة بتواريخ كتابتها هي ما اخترناه من مجموعة ما حصلنا عليه ... يزيد عليه قصيدة اخيرة عثرنا عليها في احد الكتب الموجودة في مكتبته الخاصة وهي قصيدة " تقوقع " وهو ما يؤكد وجود قصائد كثيرة مفقوده ...

رحم الله الطبيب الشاعر والانسان حسام ابو صير

صدر من سلسلة إصدارات الرواد

- [illegible]
- [illegible]
- ٣- رؤية أخرى - [illegible]
- ٤- شاعر الفلاحين [illegible]
- ٥- [illegible]
- ٦- [illegible]
- ٧- [illegible]
- ٨- [illegible]
- ٩- [illegible]
- ١٠- [illegible]
- ١١- [illegible]
- ١٢- [illegible]

الفهـــرس

قصيـدة سانجـــة	شعر د. حسام ابو صبر	٥
١- قصيدة سانجة		٧
٢- لن نصلى للمطر		١١
٣- حدثتــك عنــى		١٤
٤- صمت وضجيج		١٧
٥- ليــــلالى		٢١
٦- المجهـــد		٢٣
٧- ليالى ام كلثوم		٢٥
٨- قـــالت		٢٨
٩- دعيــنى امر		٣٠
١٠- وانـــا ..		٣٢
١١- يـــاسيدتى		٣٦
١٢- تقـــوقع		٣٨
رثـــــاءات		٤١
اتبدلـــت غناوينا	محمد النبوى سلامة	٤٣
المهـــر الاخضر	محمـــد العـــتر	٤٤
قصائـد للقنوط	مصطـفى العايـدى	٤٦
تداعيـــات	عبـــد العزيـــز حبه	٤٩
شهـــــادات		٥٣
عـــرفتـــه	انيس البيـــاع	٥٤
شاعر لم يصلي للمطر	سمير الفيـــل	٥٦
شاعر لم يقل ما عنده	د . عيـــد صالح	٦٢
معنا دومـــا	كامـــل الدابى	٦٤
شاعر رغم انف الحياة	ناصـــر العزبى	٦٦

صدر عن سلسلة اصدارات الرواد

١-	غنوة شقيانة - شعر	النبوى سلامة
٢-	الخيول - شعر	سمير الفيل
٣-	رؤية أخرى - قصص	محمد الشربيني
٤-	شاعر الفلاحين - دراسة	كامل الدابى
٥-	شبابيك - شعر	مجدى الجلاد
٦-	كلام للطين - شعر	محمد العتر
٧-	تعالى نغنى - شعر للأطفال	محمد أبو سعدة
٨-	رباعيات - شعر	السيد الغواب
٩-	المألوف والمحاولة - قصص	مصطفى الأسمر
١٠-	صدرى تسكنه غابة - شعر	فكرى العتر
١١-	البحث عن عاشور الناجى - دراسة	مصطفى كامل
١٢-	مسافر يابحر - شعر	محروس الصياد
١٣-	ع الرصيف - شعر	كامل الدابى
١٤-	رباعيات وأغانى - شعر	السيد الغواب
١٥-	أصداء من رياح العشق - شعر	مصطفى العايدى
١٦-	الحمار والتوتة - شعر	السيد الغواب
١٧-	حمل الزمان أكبر - شعر	عبد العزيز حبه

١٨- ورد الجنينة - شعر للأطفال		هالة المغلاوى
١٩- صيف مع سبق الإصرار - مسرح		عماد الديب
٢٠- أنا وحمارى - شعر		السيد الغواب
٢١- ورود - شعر		هالة المغلاوى
٢٢- محاكمة - شعر		السيد عامر
٢٣- رباعيات الغواب - شعر		السيد الغواب
٢٤- شعر العامية فى دمياط - شعر		مجموعة
٢٥- القصة فى دمياط - شعر		مجموعة
٢٦- انتبهوا أيها السادة للسيدات - مسرح		ناصر العزبى
٢٧- الجنين فى شهره الأول - قصة		عوض عبد الرازق
٢٨- تنويع على فعل - شعر		محمد سالم مشتى
٢٩- اندهش البلتاجى فمات - رثاء		مجموعة
٣٠- قصيدة ساذجة - شعر ورثاء		د. حسام أبو صير

من إصدارات النادى

سلسلة أعلام دمياط

صدر منها

١- الدكتور على مصطفى مشرفة — سعد الدين عبد الرازق

٢- الشاعر محمد الأسمر — مصطفى الأسمر

٣- الشاعر على الغاياتى — كامل الدابى

٤- د. عبد الرازق نوفل — ناجح الباز

٥- دمياط الشاعرة — طاهر أبو فاشا وآخرون

الصياد جمع تصويرى - تجهيزات فنية - طباعة
دمياط : أمام قسم شرطة دمياط ✆ ٣٢٩٤٥٩

... بالإضافة للوفاء لصاحب هذا الديوان فإن أهمية هذا الكتيب ترجع إلى كونه تسجيلاً لفترة لم تأخذ حظها من التعريف ، وهى تلك الفترة التى واكبت بداية الحركة الأدبية فى دمياط فى الستينيات والتى ذخرت بالعديد من الرواد الموهوبين والذين سقط الكثيرون منهم أمام متطلبات الحياة ...

وحسام أبو صير شاعر ينتمى لهذه الفترة ، وربما لو لم تأخذه مهنة الطب وتفرغ للشعر لكان له الآن مكاناً إلى جوار رفاق الدرب من كتاب جيله .

وحسام أبو صير الإنسان آثر أن يبتعد عن فنه للتفرغ لرسالة عظمى بعلاجه للمرضى وخاصة الفقراء منهم رافعاً عنهم الألم ، ومقدماً خدماته لكل من يقصده

اصدارات الرواد -